


دانيال في جب الأسود

 المدة ٥ دقائق

 الشخصية الله / دانيال

 المرجع الكتابي دانيال ٦ : ١٠ - ٢٨

 نمط التعلم  التطبيقي  التحليلي

 الهدف أن يعرف الطفل أنّ الصلاة وعلاقتنا بالله من ينقذنا من الأمور الصعبة وحتى إن لم ينقذنا بنظرنا، فإن الله دائماً معنا ولا يتركنا.

نقاط القصة

- فشل الملك في تغيير القانون.
- إحضار دانيال ورميه في جبّ الأسود.
- إغلاق أفواه الأسود وإنقاذ دانيال.
- رمي الرجال الذين اشتكوا على دانيال في جبّ الأسود.
- إصدار مرسوم من قبل الملك بعبادة الإله الحيّ.

ابدأ القصة

تقدّم القادة الغيورين وتكلموا أمام الملك، وقالوا له: "ألم توقع أيّها الملك نهياً بأن كل إنسان يطلب من إله أو إنسان حتى ثلاثين يوماً الآمنك، يُطرح في جبّ الأسود؟" فأجاب الملك وقال، هذا الأمر صحيح في القانون الجديد. حينئذ، أجابوا وقالوا: "إنّ دانيال لم يجعل لك أيّها الملك اعتباراً ولا للقانون الجديد الذي وقّعته، بل ثلاث مرات في اليوم يصلي لإلهه." فلماً سمع الملك هذا الكلام غضب كثيراً. اسأل الأولاد، لماذا برأيكم غضب الملك؟ (اسمع الإجابات).

كان الملك يحب دانيال كثيراً و غضب من نفسه لأن القانون الجديد الذي وافق عليه سوف يكون السبب بهلاك دانيال، فبتوقيعه على القانون سيُعاقب دانيال.



لقد وَقَعَ الحُكْم على دانيال بسبب عدم طاعته لكلام الملك وعدم تنفيذه للقانون الجديد وذلك لأنه يحب الله ويصلي له دائماً. بقي الملك حتى غروب الشمس يفكر جاهداً كي يستطيع أن ينجّي دانيال من العقاب لكنّه لم يجد أيّة وسيلة لإنقاذه.

اجتمع القادة الغيورين وقالوا للملك: "إعْلَمْ أن كل قانون أو أمر يضعه الملك لا يتغيّر!!" حينئذ أمر الملك بإحضار دانيال، وحُكِم عليه بالموت رمياً في جبّ الأسود الجائعة. فقال الملك داريوس لدانيال: "إلهك الذي تعبده سوف ينقذك. لماذا قال الملك هكذا لدانيال؟ **أسأل الأولاد** (ربما كان يسمع عن إله دانيال من أبائه) مضى الملك إلى قصره وبقي صائماً، ولم يتمكن من النوم طوال الليل. كان يفكر في دانيال صديقه الذي تخلى عنه، هل إلهه سوف ينفذه؟ أم ستأكله الأسود وتمزقه بسبب جوعها. لم ينم طول الليل وعندما جاء الصباح، ذهب مسرعاً إلى جبّ الأسود، ولما اقترب من الجبّ، نادى دانيال (بصوت حزين): "يا دانيال"، وقال: "هل أنقذك إلهك الذي تعبده من جبّ الأسود؟"

أسأل الأولاد برأيكم هل دانيال سيرد على الملك؟ هل الله أنقذ دانيال؟ ربما الملك لم يتوقع أجابة، ولكن دانيال رد عليه.

فصاح دانيال قائلاً: "أيها الملك، لقد أرسل الهي ملاكهُ وأغلق أفواه الأسود فلم أصاب بأذى أو أي ضرر لقد وجدتُ بريئاً أمام الهي وأمامك." فرح الملك داريوس كثيراً، وأمر بإصعاد دانيال من جبّ الأسود. وقد أمر الملك، بإحضار هؤلاء الرجال الذين اشتكوا على دانيال وطرحهم في جبّ الأسود هم وعائلاتهم. أراد الملك داريوس أن يعرف كل العالم، أن الله أنقذ عبده المخلص دانيال، وأصدر الملك مرسوماً بأن كل شخص يجب أن يعبد الإله الحي. وقد أعاد الملك دانيال إلى مركزه ومنصبه في المملكة.

ماذا تعلمنا من القصة؟ (**أسأل الأولاد** **واسمع إجاباتهم**) أن الصلاة وعلاقتنا بالله تنقذنا من الأمور الصعبة وحتى إن لم ينقذنا من الأمور الصعبة فإن الله يكون معنا ولا يتركنا عند اجتيازنا بها. وأكبر مثال على ذلك هي قصة دانيال فعلاقتنا بالله وصلاته له لم تنقذه من العقاب لكن الله كان معه داخل الوقت الصعب وبجِبّ الأسود وأنقذه.

